

تاج العروس من جواهر القاموس

وطَبِّقَ من نَحْوِ الذَّخِيلِ كَأَنَّهُ ... بِاللَّيْلِ لَمَّا خَلَّفَ الذَّخِيلَ دَامِرُ
وَأَلَّ يَنْتَلِ بِالكسر لُغَةً فِي يَوْئَلٍ : بِمَعْنَى بَرَقَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَأَلَّيْلُ
الْحَرَبَةِ : لَمَعَانُهَا . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمُؤَلَّلُ الْوَجْهِ أَي : حَسَنُهُ سَهْلُهُ
عَنِ اللَّحْيَانِي كَأَنَّهُ قَدْ أُلِّلَ . وَالْأَلِيلَةُ : الْحَنِينُ . وَالْأَلَلِيَّ مُحَرَّكَةً
: الْبُكَاءُ وَالصَّيَاحُ قَالَ الْكُمَيْتُ :

بِضَرْبٍ يُتَّبِعُ الْأَلَلِيَّ مِنْهُ ... فَتَاةُ الْحَيِّ وَسَطَهُمُ الرَّنِينَا
وَالْأَنْتِلَالُ : الْوُفْقُ وَحُشْنُ النَّاتِي بِالْعَمَلِ قَالَ الرَّاجِزُ :

" قَامَ إِلَى حَمْرَاءَ كَالطَّرِّ بِالِ .

" فَهَمَّ بِالضُّحَى بِلا أَنْتِلَالِ .

" غَمَامَةٌ تَرْعُذُ مِنْ دَلَالِ أَي : بِلا رَفْقٍ وَحُسْنِ تَأْتٍ لِلْحَلَابِ وَنَصَبِ

الْغَمَامَةِ بِهِمْ فَشَبَّهَ حَلَابَ اللَّيْلِ بِسَحَابَةٍ تُمُطِرُ . وَالْأَلِيلَةُ :

الدُّبَيْلَةُ . وَرَجُلٌ مِثْلُ كَمَيْتَلٍ : يَقَعُ فِي النَّاسِ عَنْ ابْنِ بَرِّي . أُلُونُ

بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيَّ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هُوَ بِمَعْنَى ذَوُو هُوَ

جَمْعٌ لَا يُفْرَدُ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ وَقِيلَ : اسْمُ جَمْعٍ وَاحِدُهُ : ذُو وَأُلَاتُ :

الْإِنَاثَ وَاحِدُهَا : ذَاتُ . وَلَا يَكُونُ إِلَّا مُضَافًا كَأُولِي الْإِرْبَةِ وَالْأَمْرِ وَالنَّعْمَةِ

وَالطَّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَابْتِئَاسِ الْعِلْمِ وَالنُّهَى وَالْأَرْحَامِ وَالْقُرْبَى وَالْأَيْدِي

وَالْأَبْصَارِ وَالْأَلْبَابِ وَكُلُّ ذَلِكَ وَارِدٌ فِي الْقُرْآنِ . كَأَن وَاحِدَهُ أَلٌ مُخَفَّفَةٌ أَلَا

تَرَى أَنَّهُ فِي الرَّفْعِ وَاوُ فِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ يَاءٌ . فَشَاهِدُ الرَّفْعِ قَوْلُهُ تَعَالَى

: " اسْتَأْذَنَكَ أَوْلُو الطَّوْلِ " " نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأَوْلُو بَأْسٍ " "

وَأَوْلُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ " . وَشَاهِدُ النَّصْبِ وَالْجَرِّ : قَوْلُهُ

تَعَالَى : " ذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ " " لَتَذْنُوهُ بِالْعُصْبَةِ

أُولِي الْقُوَّةِ " . أَمَّا أَوْلُو الْأَمْرِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : " أَطِيعُوا اللَّهَ

وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ " فَقِيلَ : الْمُرَادُ بِهِمْ : أَصْحَابُ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ اتَّبَعَهُمْ بِإِحْسَانٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَهُ

أَبُو إِسْحَاقَ . قَدْ قِيلَ : مَنْ اتَّبَعَهُمْ مِنَ الْأُمَرَاءِ آخِذِينَ بِمَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْعِلْمِ

فَطَاعَتْهُمْ فَرِيضَةٌ وَجُمْلَةُ أُولِي الْأَمْرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَقُومُ بِشَأْنِهِمْ فِي أَمْرِ

دِينِهِمْ وَجَمِيعٍ مَا أَدَّى إِلَى إِصْلَاحِهِمْ إِذَا كَانُوا أُولِي عِلْمٍ وَدِينٍ أَيْضًا . وَالْأَمْرُ

لفظُ عامٌّ للأفعالِ والأقوالِ والأحوالِ كُلِّها . وقد أعادَ المُنصِّفُ " أُولو " في
آخِرِ الكتابِ تَبَعاً للجوهريِّ . وغيره من الأئمَّة وسياًتي الكلامُ عليه هنالك مفصَّلاً
إن شاء اللهُ تعالى .

أ - م - ل